دمعة على زوج الجاهلة ان لم تبله بسيء الخلف فهي لا تألو جهداً في القضاء على ثروته في سبيل تبرجها أو ظهورها أو بدعاتها .

دمعة على زوجة المقامر ، والسكير ، والاحمق ، ان كانت عاقلة

دمعة على كل جاهل محروم من نور العلم ، ودموع على الانسانية المعذبة ، وعزة النفس المخنوقة ، والحقوق الضائعة ، والوعود التي لا توفي ، فاللهم اغسل بهذه الدموع شقاء البائسين ، واجعل من جميل صبرك وعزائك بلسما شافياً لجراح قلوبهم ، وامطر قلب كل غني قطرة من سحائب رحمتك فانهم الى الرحمة لمعوزون !

ليبيه حنين

****

الدين قبل الدنيا

أحقيق ما أتخيله وهو أن كل من سيقع نظره على عنوان مقالي هذا سيردد في سره الخمسة الاستنتاجات الآتية فيقول معي : —

(١) الدين قبل الدنيا !

هذا شيء يجب أن يكون في مقدمة ما نعلمه ونتعلمه بسهولة لانه من البدهيات التي لا تحتاج الى البراهين والاثبات

وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

ومن منا لم يدرك أن الماضي الذي هو دليل الحاضر ومرآة المستقبل يدلنا جلياً على أنه لا شيء في هذا الوجود أبقى وأغنى من السماء وما حوت (أما كفاها فخراً أنها توفد الارزاق ولا تدرك الا بعيون القلوب) أما

الارض (التى فيها الحياة الدنيا) فكل من عليها فان وكل وقت فيها للديان شأن فضلا عما نلاحظ عليها من الاحتياج الدائم لحسنات العلاء كالنور والحرارة والمطر والهواء

والا فما هى قيمة الارض بجانب غيرها من الكواكب العديدة ؟ إنا لسنا فى احتياج لمن يجيبنا بأنها لم تكن شيئاً مذكوراً فاننا لاحظنا ذلك عليها مراراً سيما عند ما تهتز وترتعش وتمور هلعاً وترلزل زلزالها خوفاً لاقل اشاره من العلى الذى بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير ، كيف لانحتقر الحياة الدنيا بعد ذلك ونفضل الحياة العالية عليها ـ ألم تكن الارض ـ وهى الكوكب المظلم بحكم موقعها «دونا» ومافوقها «عال»

(٢) الدين قبل الدنيا ! !

هذا حق لا ريب فيه وأمر مسلم به بحكم جميع الكتب السماوية والاحاديث النبوية التى هى امامنا ولا يمنعنا عن تلاوتها مانع ولسنا فى احتياج لرسل وأنبياء بعد خاتم النبيين والمرسلين ومن سبقوه من الانبياء والرسل المكرمين رضوان الله عليهم أجمعين ففيهم الكفاية

(٣) الدين قبل الدنيا ! ! !

وهل نحن فى حاجة لدليل محسوس ؟ ألم نلاحظ الزرع وما أجمله ! فان هذا المخلوق اللطيف بمجرد بزوغه من طبقة الارض لا يتجه ولا يتطلع لغير السماء فهذا أحسن دليل على ضرورة دوام الاعتراف بالجميل

(٤) الدين قبل الدنيا ! ! ! !

ألم يكن هذا شيئاً معلوماً لنا من « القديم » وهل أتى على الانسان شيء جديد حتى يحول قلبه عن عبادة المبدىء المعيد ؟ أفلم يزل الانسان

لبديع نظام مسير الكواكب خير شهيد وما زال اعجابه بحسن زهو السماء شديداً

(٥) الدين قبل الدنيا !!!!!

هذا هو الاستنتاج الخامس والاخير والذى سيقول فيه القارىء كما يخيل لي ما بال كاتبة هذا المقال تجهد نفسها فى شيء معلوم للعموم ولكنى على يقين بأن القارىء سيلهم الحقيقة ويقول فى نفسه لعل الكاتبة لم تقصد غير العمل بقوله تعالى (فذكر ان نفعت الذكرى)

وجيده عبدالقادر

....ooo....

نسائيات

المام الفتاة بفن الراحة

فى العالم أناس يصح أن نقول عنهم أنهم لا يعرفون للراحة سبيلا : فهؤلاء يقضون كل أوقاتهم فى الرواح والغدو ـ يصرفون نهارهم ويصلونه بليلهم وهم فى شغل شاغل ـ تجدهم فى كل ناد ... فى كل مجتمع ... لهم صوت فى كل مشروع ـ اذا سئلوا قالوا أنهم مشغولون ... اذا دعوا اعتذروا بأنهم مشغولون ... واذا تكلموا كان محور كلامهم دائماً حول مشغولياتهم ... فهم لا يقرؤون ولا يفكرون ولكنهم مشغولون ...